

تفسير سورة التوبة (03) تفسير الآيات 52-62 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا - [00:00:29](#)

وذلك جزاء الكافرين. ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم هذه الايات الخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون من سورة التوبة وقد جاءت عقب ايتين وهي الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين. وهي الثالثة والعشرون والرابعة والعشرون من هذه السورة المباركة - [00:01:01](#)

جل الله عز وجل فيهما يعني في الايتين السابقتين موقف المسلم من المشرك. الكافر اي كافر وانه يجب على الكافر يجب على المؤمن انه يجب على المؤمن ان يبرئ قلبه ويخلصه من كل ذرة حب لكافر - [00:01:32](#)

فلا يسلم ايمان العبد اذا كان قلبه فيه متسعا لحب احد الكافرين لا يكون قلبه سليم لا يكون قلبه سليما لا يلقي الله بقلب سليم اذا كان في قلبه حب لكافر سواء كان هذا الكافر ابا - [00:01:53](#)

او اما او اخا او اختا او جدا او جدة او حفيدا او غير ذلك مهما كانت صلة القرابة به. يجب على العبد المؤمن ان ينجي ان يخلص قلبه تماما ويبرأ الى الله عز وجل من محبة من يكفر بالله ويشرك بالله عز وجل - [00:02:13](#)

سواء كان مجوسيا او يهوديا او نصرانيا او وثنيا من اي لون من انواع او دهريا شيوعيا او غير ذلك. يجب على القلب ان ان يصفوا تماما من من كدره. فلا يكون في قلب المؤمن اي نقطة حب. لكافر يكفر بالله مهما كانت صلة القرابة به - [00:02:35](#)

ومهما كانت اسباب المودة الطبيعية. لان هناك امور طبيعية قتلها في الدرس اللي فات اللي قبل هذا. امور طبيعية ما غير لا ما لي ما للعبد غنا عنها. يعني كون الانسان يحب وطنه وارضه اللي ولد عليها. يحب امه وحب اوطان الرجال اليهم. معاهد - [00:02:55](#)

الشباب هنالك تحب ابوك تحب امك وتحب اخوك وتحب اختك وتحب ارحامك وتحب قرايبك هذا حق لكن اذا متى متى يكون الحب مفتوح؟ اذا كان يؤمن بالله ورسوله. فاذا كفر بالله ورسوله يجب عليك ان - [00:03:15](#)

منه كما قال ابونا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان قال لقومه اذا قال لا به وقومه انني براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا اننا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:03:35](#)

فهذه البراءة حق على كل مسلم. والصورة ربنا سماها سورة براءة. يعني هي سماها العصور البراءة. الاول افتتحها القول براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. براءة واعلموا ان الله بريء واذان من - [00:03:55](#)

الله ورسوله والمشركين ان الله بريء من المشركين ورسوله. فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله الذين كفروا بعذاب اليم. هذه البراءة انا ذكرتها ثمانية اصناف العادة ان القلب - [00:04:15](#)

تميل اليهم طبيعة. الايتين السابقتين لهذا المقام الكريم من سورة التوبة. تذكر ثمانية اشياء البشر يألفونه. بغض النظر عن الوانهم

واوطانهم وانصارهم وازمانهم احسانهم. مهما كان من قديم ومن بعيد. من يوم عيال ادم وانت جاي وهذه القاعدة موجودة -

00:04:35

موجودة مذلولة. كون الانسان يحب بلده يحب ولده يحب ابوه يحب امه يحب اخوه يحب اخته. يحب قراييه يحب بالبلد يحب المال اللي يجمعه ويكد فيه ويسعى ويتعب فيه. يحب المساكن الطيبة هذه طبيعة. وربنا يقول قل من حرم زينة الله التي -

00:05:05

لعبادته والطيبات من الرزق. كون الانسان يحب المنزل الجميل والثوب الجميل. والنعل الجميل لما قال واحد لما نهى عن وبين انه كذا وكذا فقال الرجل يا نبي الله ان الرجل يحب ان يكون نعله جميلا وثوبه جميلا. قال ان الله جميل يحب - 00:05:25

الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس. كونك تحتقر الناس وتزدرهم وتحسبهم ان كلهم تحتك وتصغر خدك لهم اذا مشيت كانك طول الجبل خدك للناس ولا تمشي انك لن تخرق الارض ولن تبغوا الجبال طولا. فهذه - 00:05:45

يا ايها الذين امنوا الاية الثالثة والعشرين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء يعني احبابا. ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولاهم منكم فالولئك هم الظالمون. ثم يضرب مثل بهذه الثمانية. قل ان كان اباؤكم - 00:06:05

واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتترفتموها وتجارة تخشون تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله عقوبة الله يقول انتظروا عقوبة الله العاجلة والاجلة. اذا كان واحد من هذه الاصناف احب اليك من الله ورسوله ثور عقوبة الله العاجلة في الدنيا قبل الآخرة - 00:06:25

في الآخرة. وتربصوا ان الله والله لا يهدي القوم الفاسقين. اية لله عز وجل. فبين في هذه الوجوب طبعاً يخطر بخواطر شيطانية على القلب. اذا سمع هذه الايات تخطر عليه الشيطان قاعد بالمرصاد لنا - 00:06:55

مثل ما قلت لكم الدرس اللي فات اني لما واحد قال لاحد التابعين كبار التابعين هو الشيطان ينام قال يا ليتته نام لان لو كان ينام ساعة استرحنا. اصله ما بينام اللي قاعد - 00:07:15

اذا جينا ننام قاعد عندنا اذا جينا ناكل قعد عند رستنا عشان ننسى ما نقول بسم الله الرحمن الرحيم. اذا دخلنا البيت حاول ان احنا بنقول بسم الله الرحمن الرحيم. المهم قاعد لنا - 00:07:25

نعوذ بالله من شره ونعوذ بالله من همزه ونفسه ونفسه ووساوسه وخواطره وخطراته كلها. وربنا يقول لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. الشيطان لكم عدو مبين. فالانسان اذا سمع الايتين الاولى اللي هي الخامسة والرابعة والثالثة والعشرون والرابعة

والعشرين يخطر الشيطان في قلبه - 00:07:35

طيب اذا قاطعنا الامم هذي مبنين ناكل ومبنين نشرب؟ الانسان مدني بالطابع. اصلي ما في غنى للانسان عن الناس يعني العلماء يقولون الانسان مدني بطبعه. قاعدة من قواعد علم اجتماع اللي يسمونها. ومعنى مدني - 00:07:55

يعني لا يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه. سواء كانوا كفارا او مسلمين. ما كل الاكل اللي ناكله احنا بيقدر ولا كل الملابس اللي احنا نلبسها دي يظهر عليها المسلمين. ولا كل المساكن يعني عندك لقمة الخبز اللي انت بتاكلها - 00:08:15

تحسب انها على طول جاتك اشتريتها بنص ريال ولا ربع ريال وصارت قدامك. انظر وانت بتاكل فيها كم يد كم يد وكم ناس اشتغلوا فيها حتى وصلت شف مين اللي حرس الارض ان كانت خبزة من البر ولا من جنس اكشف مين اللي حرت الارض وين راحوا حي ولا

ميت وشوف اللي - 00:08:35

بعدين بذر فيها الحب. ومين اللي اطلق عليها الماء ورواها؟ ومين اللي بدأ يتابعها ويلاحظها؟ حتى استوت واتت وكلاها وانت انتهت ومين اللي حصدها؟ ومين اللي داسها؟ ومين اللي بعد دياس؟ مين اللي طحنها؟ ومين اللي عجنها؟ ومين اللي خبزها؟ دي كلها الات -

00:08:55

انا اتحدى مشتغلة فيها محراث. نورج اشياء كثيرة اللي اشتغلت لها حتى وصلت اليك. فلسان مدني بطبعه لا يستغني عن الناس

والاسلام دين الفطرة الكامل الشامل. ما ترك شيئا يحتاجه الانسان الا رسم له - 00:09:15

اسعد الطرق وايسرها واسهلها واسلكها. ما خلى طريق يحتاجه المسلم. عشان يترك الحلال الحرام او يعمل ما يعصي ما يغضب الله ويترك ما يحب الله. ما خلى لنا ما خلى لنا سبيل. ما خلى لنا سبيل - [00:09:35](#)

الكفار كفار. نبغضهم لله عز وجل. لان اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله او تقوى الايمان الحب في الله والبغض في الله. ولكن اذا كان الاب كافر انا علي ان ابغضه في الله عز وجل مثل ما قلت لك - [00:09:55](#)

ان عبدالرحمن بن ابي بكر كان تأخر اسلامه كل بيت ابو بكر اسلمه الا عبدالرحمن ابنه. تأخر قليلة وحضر مع الموسيقين يوم غزوة بدر. يحارب الله ورسوله. وابوه اصلح الناس بعد رسول الله - [00:10:15](#)

وبيته اكرم بيت بعد بيت رسول الله. بيت ابو بكر اكرم بيت بعد بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوم بدر بعد ما انتهت المعركة وبعدها اسلم عبدالله بن ابي اسلم عبدالرحمن انا قتلها خطأ - [00:10:35](#)

عبد الله وعبدالرحمن. عبدالرحمن بن ابي بكر اسلم. وقعد يحدث ابوه سبع عليه بعد ما اسلم وقاعد مبسوط معه ان الله هداه للاسلام. قال يا ابني انا كنت اراك في معركة بدر وانت بين تحارب. فكنت احيد عنك - [00:10:55](#)

ابتعد مخافة ان تراني فتعرض لي فاقتلك. اخاف ان يجيك مني اذى فاذا شفتك قريب مني عشان ما تتعرض لي ولا اتعرض لك لان ما ودي يجيك شر مني. الولد بعد ما اسلم يعلم ابوه ابا بكر - [00:11:15](#)

ويقول له انا انا كنت اراك في المعركة فكنت احيد عنك. مخافة ان تراني فتعرض لي فاتعرض لك. قال يا والله لو رأيتك لقتلتك في الله عز وجل. يقول والله يا بني لو رأيتك ما تركتك لقد - [00:11:35](#)

قتلتك في الله عز وجل. هذه المؤمنين خالطت بشاشة الايمان شغاف قلوبهم. فصار احب شيء الى اليهم حبههم لله عز وجل. وحب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وحب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعامة اصحاب محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:11:55](#)

ورضى الله عنهم اجمعين. فيجيك الشيطان يقول لك طيب انا لو قاطعت الكفار منين نستورد هلا قلنا لا هذا غير هذي طريقة وهذي طريقة هذي طريقة وهذي في فرق بين طريقة الحب وطريقة - [00:12:15](#)

المعاملة والاحسان في المعاملة. الاسلام يفرض النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج مهاجرا مهاجرا من اعدى اعدائه اهل مكة من الدليل اللي كان يدله على الطريق. كافر عبدالله ابن اريقط الذيلي كافر. لكنه كان ماهرا خريطا امينا - [00:12:35](#)

مع انه كافر. يعني مجربه في امانته. في الكوع هو كافر. فاختره رسول الله. ولا بد ان يكون ذلك بوحي من الله. اختاره وهو كافر ليظل الطريق ليدلنا على طريق الساحل من مكة للمدينة عشان الكفار لا يعرفون طريق عشان الكفار ما يلحقون ويدفعون طريق مو

كافر فعامله - [00:12:55](#)

واحسن معاملته وقلت لك ان الله تبارك وتعالى جعل الاحسان الى الاسير الكافر من ابر من ابر البر الذي يرث به الانسان الفردوس الاعلى حتى يقول عز وجل ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله - [00:13:15](#)

هنا توجيه يخافون يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا واسيرا الى سيد كافر. الاسير كافر. انما نطعمكم لوجه الله. لاني اذا اطعمت الكافر لوجه الله يرفعك الله درجات - [00:13:35](#)

ولما جت ام اسماء بنت ابي بكر جاية للمدينة وتقول للنبي لبيتها انا جايك عشان تساعدني وتعطيني من مالك اللي الله وسع عليه به واعطاكم يا مسلمين. قلت خلني استاذن رسول الله. وقالت يا نبي الله ان امي جاءتني وهي راغبة. يعني وده - [00:13:55](#)

اصلها واحسن اليها. قال صلي امك. صلي امك يقول النبي صلي امك. وينزل الله عز وجل في كتابه يتلى الى يوم القيامة لا الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ولم يظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون -

[00:14:15](#)

في فرق بين الحب بين الاحسان. والمعاملة الطيبة للكافر والمسلم. يعني لا تظلم الكافر لا تقول هذا كافر ماله حلال ماهو ماله حلال لا ان كان امام المسلمين اعطاه ذمة ليصل الى بلد الاسلام - [00:14:35](#)

يحرم على كل من في هذه البلاد ان يؤذيه ولو بكلمة واحدة. حتى الكلمة الواحدة كما مر علينا وان من المشركين يقول للنبي محمد

ولكل اولياء امور المسلمين الى يوم القيامة. يعني افتحوا لهم دار السلام. اي واحد يستجير من الكفار يبي منكم عشان - [00:14:55](#)
يتعلم الدين افتحوا له باب الدار عشان يتعلم. دخلوه دار السلام. واحسنوا اليه. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله. ثم ابلغه مأمنة. يعني لو قعد ثني ويقول انا لسة ما اقتنعت بالاسلام وتدرسوه. ويجمع له العلما الصالحون اللي بهم فهم
ووعي. ومعرفة - [00:15:15](#)

الناس وسلوك الناس ويدعون الى الله بالموعظة الحسنة والدعوة الحسنة اذا قعد سنة قال لا والله انا ما امنتم باسلامكم نسبه لا يحل
لنا نضربه لا يحل لنا. نهين بكلمة لا يحل لنا. ناخذ الثياب اللي كنا خسيناها اياها. لا يحل لنا - [00:15:35](#)
وعلينا ان نبلغه المحل اللي يأمن فيه في دار الكفر. احنا نوصله ونركبه ونشيله ونكرمه ونحشمه حتى يدخل بلاد المشركين اللي هو
جايينها. فاذا دخل بلده صار عدوا لنا حربا لنا ونحن حربا له. ونحن حربا. اما اذا كان لا يزال في ارض الاسلام يقول ربنا - [00:15:55](#)
وان احدهم من المسكين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنة مأمنة يعني الى المحل اللي يأمن فيه تماما على عرضه
ونفسه وماله. يعني هو يكون امن تمام الايمان وهو في بلدكم. ليه؟ بعهدكم الذي عاهدتموه واذنكم الذي اذنتم - [00:16:15](#)
لكن قلت انت باين انه جاي عشان يتجسس يقتل للامير للامير للمير المؤمنين او لولي امر المسلمين اني اقتله اذا شاء او يجعله مسيرا
اذا شاب يفاجئ به اسرى المسلمين الذين يقعون في ايادي المشركين في ايدي اهل المشركين. يعني دين الاسلام كامل. فالشيطان
يبي يرقى - [00:16:35](#)

اذا سمع اه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال صرفتموها وتجارة تخشون كسادها ترضونها احب
اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتيه الله بامرہ والله يقول طيب منين ناكل ومنين نشرب اذا قطعنا كل يوم
وقلنا - [00:16:55](#)

ما قال لك اللي لسته مقاطع كل الامم. ولا في شريعة الاسلام مقاطعة كل الامم. في شريعة الاسلام بغض كل الذين يكفرون بالله. اما
كونك تعاملهم في بيع وشراء وتجارة ومعاهدات تجارية اقتصادية - [00:17:15](#)
اي لون ما في. ما هو حرام عليك البتة. لان هذا من ضرورة كونك مدني بطبعك. كون الانسان مدني بطبعه. والشريعة انما لتحقيق هذا
المعنى. الشريعة جاءت لبناية الانسان السعيد. والاسرة السعيدة. والبيت السعيد - [00:17:35](#)
السعيد والوطن السعيد. والشعوب السعيدة. الاسلام ما جاء الا لاسعاد الامم. بشريعة وافية كافية شافية تامة كاملة لا ينقصها ذرة وانا
اسمع اليوم اظن او امس واحد يتكلم في احدى الاذاعات اظن في لندن يتكلم - [00:17:55](#)

باسم الاسلام طبعاً بيدافع عن عن حقوق الانسان في الغرب ويقول يا ليتنا في البلاد الاسلامية نعرف اذا سمعت هذا البارحة يقول يا يا
ريتنا في بلاد المسلمين نأخذ بحقوق الانسان اللي عند الغرب. يا خايف عقوقه اللي عندهم. هم يعرفون حقوق. البنت - [00:18:15](#)
مجرد ما يصير سنھا اطعشر سنة وتيرمونھا بالشارع. عشان تروح تكد وتقح بالدعارة وبكل ما تستطيع. والولد بمجرد ابوه صبر ما
يبنى الا دافعين له قروش قبر. لو واحد مات ولده ما يروح يدفنه اذا قال لا ده واخدين قروش من من تركته عشان يدفنه. حقوق
ايه اللي عندهم - [00:18:35](#)

حقوق ايش الطيور تعرف حقوقها اكثر من حقوق هؤلاء الكافرين. الحيوانات تعرف حقوقها وحقوق اصحابها واللي معها واللي معها
اكثر من هؤلاء الكافرين عند انفسهم. فواحد امبارح اسمعه في صبيحتها اليوم. يقول يا ليت العرب يا ليت المسلمين يأخذون من
الغرب - [00:18:55](#)

حقوق الانسان صحيح يقول بعدين علق هو بنفسه بنفسه وقال صحيح انهم حقوقهم للبيض من جماعتهم. اما السود والملونين
والمسلمين ما لهم قيمة عند اولها لهم حقوق عندهم. والدول حتى اللي بعضهم دول صغيرة الدول الكبيرة تأكلها اكلا لبن ولا تعبأ بها ولا
بحقوقها. هو - [00:19:15](#)

تناقض تناقض احنا ناخذ حقوق منهم احنا في الحرب العالمية الثانية يقول لو كان محمد حي كان فك مشاكل المسلمين فيقول لو
كان محمد حي كان يفك مشاكل المسلمين ويشرب فنجان قهوة. والحق ما شهدت به الاعداء - [00:19:35](#)

كل اعداء الدنيا لو خلوت الى اي كافر الى اي كافر بينه وبين نفسه ما عنده دين ما عنده عقيدة ما عنده سلوك هذه التوراة تكون

عقيدة. التوراة التي بيد اليهود الان المحرفة المباداة ما تكون عقيدة. خالتي اتقل انا جيل الاربعة متى وامر - [00:19:55](#)

ما تكون عقيدة ولا والتناقض في مرة يقول لك تعبد الهك. في التوراة وفي الانجي. تعبد الهك واله ابانك. ابراهيم اسحاق او اله اله

واحدا. وتبجي تسمع ان اليهود يقولوا عزيز ابن الله. وتسمع النصارى يقولوا المسيح ابن الله. وتسمع - [00:20:15](#)

يكفرون بالله ويتخذون. كما تسمع بعض الذين كانوا ينتسبون للاسلام ينريدون الموت في قبورهم يقول يا فلان يا فلان للموتى التي

ماتوا من الف سنة الف وميتين الف وثلاثية عشان يقوموا ينفعونهم ويضروهم وانا قلت اكثر من مرة والله لو كان حيا ما نفعك ولا

بذرة واحدة. ربنا يضرب - [00:20:35](#)

المثل هنا مثل ما يضرب مثل بعده مباشرة التي هي الاية الاية الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين. الاية الثامنة والعشرين والتاسع

والعشرين. الاية الثامنة والعشرين يقول فيها بعد الايات التي قريتها الليلة هذي مباشرة يقول يا ايها يا ايها الذين امنوا انما -

[00:20:55](#)

نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. يعني سنة تسعة من الهجرة وان خفتم عيلة يعني الشيطان لجع لجع في قلوبكم انهم

اذا جو تكسد التجارات وتتعطل الاسواق ولا يجون يبيعون ويشترون عندكم ويسكنون بيوتكم وياخذون - [00:21:15](#)

منهم قروش وان خفتم عيلة يعني فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. لان الشيطان فالشيطان اسمع قل ان كان اباؤكم وابناؤكم

واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتزتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم - [00:21:35](#)

الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتيه الله بامر الله والله لا يهدي القوم الفاسقين. التي قلبه فاسق عن امر الله ومنحرف عن

شريعة الله هو خارج عن طاعة الله الله لا يسدده ولا يوفقه ولا يساعده ولا يعينه ولا يؤيده بحال من الاحوال. مع انه بين له هدايا

الطريقين - [00:21:55](#)

الامشاج نبتليه انا فجعلناه انا هديناه السبيل. فالله هدى الجميع السبيل. المسلمين والكافرين. وقالوا اما ثمود فاهديناهم فاستحب

العمى على الهدى. يعني بينا لهم طريق الحق من طريق الباطل. فاختاروا طريق الباطل على طريق الهدى وطريق الرشاد. هذا هو.

فربنا يدفع هذا - [00:22:15](#)

يقول يجيب دليل بعد الايتين التي هي الثالثة والعشرين والرابع وعشرين دليل يصير مثل ما تحط قدامك منظر يذكرك دائما وابدأ

بشيء يستقشى ان يغيب عنك. يعني احيانا الانسان يخاف انه ينسى فيحط له لوحة قدامه تذكره - [00:22:35](#)

تذكروا موعد من المواعيد تذكروا شي غايب عنه تذكره عشان اذا غفل واذا نسي يتذكرها. هذه الايات التي انا الليلة هذي تحطها قدام

عينك مثل اللوحة. ما هي لك من للنبي محمد عليه الصلاة والسلام. ولأصحابه - [00:22:55](#)

الغر الميامين الكرام الاشاوس الذي جعلهم الله اطيب اصحاب الانبياء جميعا على الاطلاق على الاطلاق. هؤلاء وكل اولياء امور

المسلمين وجميع المؤمنين الى يوم القيامة. هذا النداء لهم جميعا. يعني يحط اقول لي يقول انظروا - [00:23:15](#)

قدامكم. حط اللوحة المشرقة هذي اللوحة المشرقة هذي قدامكم حتى لا يعيبكم الشيطان عنها ولا ولا يضلكم عنها وش اللوحة هذي

التي يذكرنا؟ بانه يجب علينا ان يكون كل حبا في الله ولله. وان يكون كل - [00:23:35](#)

على الله واعتمادنا على الله والا نلجأ الا اليه والا نستجير الا به والا نعتمد الا عليه. لانه قال لنا قال لنا في الايات التي فاتت. الايات

تبين لنا. بين لنا حب الله وحب الرسول وش ينتج عنه؟ حب الله وحب الرسول وش ينتج عنه؟ ينتج عنه - [00:23:55](#)

الدنيا وسعادة الآخرة. عهد بان من استمسك بشريعة الله وطبق كتاب الله وسنة محمد ان الله يعزه في الدنيا والآخرة مهما وصلت به

الحال مهما لابد ان يعزه الله وان يؤيده الله وان ينصره الله. لو راح الى الى رجب - [00:24:15](#)

ويهيأ الله لهم منافقا يؤذيه تكون العاقبة للمتقين. سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون ان جندنا لهم الغالبون. فجند الله

لابد ان يغلبوا الى يوم القيامة. ولا تزال يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ولا تزال طائفة من امتي من اهل الحق - [00:24:35](#)

لا يضره من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله يعني تأتي الريح اللئيمة التي عند نزول العيد نزول عيسى عليه السلام فتقبض

كل من في قلبه مثقال ذرة من الايمان ولا يبقى على الارض الا الكافرون وعليهم تقوم القيامة. فالله يؤيد عباده وينصر اوليائه. فقال -
[00:24:55](#)

ولقد يعني كان يقول لهم لا تعتمدوا الا على الله. الكثرة ترى ما تنفع لحالها. لا تغتر اذا كنت وجدت نفسك صحيح معافى لا تغتر. ترى دقيقة وحدة وانت طائر رايح. لا تغتر ان لقيت نفسك صحيح والناس حولك مرضى. لا - [00:25:15](#)

بل ابذل جهدك في شكر الله على ما افاء عليك من نعمة. وادع ربك ان يمتعك بالصحة والعافية بسمعك وبصرك خسائر قوات ابدا ما احياك والا ينزعها منك. وان يحييك حياة طيبة. وان يتوفاك مع من المسلمين - [00:25:35](#)

وان يدخلك برحمته في عباده الصالحين هذا اللي عليك. اذا شفت الواحد فقير وانت غني وعندك اموال لا تغتر. ترى لا لحظة واحدة لحظة واحدة يروح المالكون. لا تغتر. تقول كيف يروح؟ ما هو قارون. كان مفاتيحه مفاتيحه. ما يقدر القوة من الرجال والعثمان -

[00:25:55](#)

يشترى مفاتيحه. مفاتيحه. ان قارونا كان من قوم موسى فبغى عليهم. واتيناه من الكنوز ما ان مفاتيحه لا تنوه بالعصمة الى القوة. اذ قال له قوم لا تفرح ان الله يحب الفالحين. عجاكم ان الله ليعفو من الفرحين. وبعدين ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تقل فساد في الارض - [00:26:15](#)

بينما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد ابى في لحظة يقول ربنا فحسبنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة من دون الله وما كانوا من بين لنا محمد حبيب الله ورسوله الذي لا ينطق عن الهوى. الصادق المصدوق ان رجلا خرج يمشي في - [00:26:35](#) يجره يجز ازاره يجز ازاره آآ فخرا وتعجبا وكبرياء فامر الله الارض فقسمت به فهو يجلس فيها الى يوم القيامة لانه بس اغتر بثوب اللي عليه واغتر. اغترني بثوبه بالدنيا اللي بيده. انت لا تغتر لا بدنيا تغتر لانها ما هي دائرة - [00:26:55](#)

الدنيا متاع. عرضوا مثل ما خطب ابو طالب في زواج النبي محمد. اه في زواج اه عبدالله عبدالله المطلب او ابو طالب في خطبة خديجة خديجة رضي الله عنها يقول ان المال ظل زائل وعارية مستردة. ابو طالب هو كافر يقول ان المال - [00:27:15](#) طفل زائل وعارية صحيح. والصحة عارضة عرض زائل. والغنى عرض زائل. والعيال عرض زائل كثيرة جدا يطلعوا رايعين عمرة ولا جابين يمين ويسوروا نيتهم خير. وتنقلب بهم السيارة ويموتوا جميعا ما يبقى فيه ولا انسان. فيه سبعة ثمانية تسعة في السيارة -

[00:27:35](#)

كلهم على القبر فيه لحظة صلوا عليه وفي وقت واحد. العام صلوا فيه يوم على تسعة من بيت واحد في المدينة سبعتاشر سنة. في تسعة بيت يعني البيت ما بقى فيه ولا واحد. فالانسان لا يغتاب - [00:27:55](#)

لا يغتر لا بالمال ولا يغتر بالعلم ويقول حسبي الله ونعم الوكيل. اللهم ما امسى بي او باحد من خلقك من نعمة فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. اللهم زدنا - [00:28:05](#)

من نعمك واحفظها من الزواج. متعنا يا ربي باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما يحدث. وتكل امرك الى الله ومن يعتمد على اللي يقول لك فاذا كان عون الله شاعر اذا كان عون الله للعبد مسعفا اذا يقول الشاعر اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراد -

[00:28:15](#)

اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهادوا. يجي يكحلها يعميها. اللي يعملها يخربها. يجي يضربها شرق تروح غرب. ما يفلح ولا ينجح ولا يربح - [00:28:35](#)

اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه الفتل ونعم ما فقال زكي الشاعر وقائلة وقائلة مات الكرام فمن لنا؟ وقائلة مات - [00:28:55](#)

مفهما لنا اذا عضنا الدهر الشديد بنابه وقائلة مات الكرام فمن لنا؟ اذا عضنا النهر الشديد بنابه فقلت لها من كان غايتها همه سؤال لمخلوق فليس بنابه لان مات يرجى فمعطيهم الذي يرجونه باق فلوذوا ببابه. فليعتمد على الله ناجح. مجربة هذي ما تحتاج الى -

[00:29:15](#)

ادلة. لكن ربنا ساق لنا هذه الايات قدامنا. عشان تكون لوحة منظورة بالليل والنهار لانك ان غيبتها. وحفظتها في فتقد تذاكرها كل ساعة واذا كنت ما حفظتها في قلبك تقدر تقرأها في المصحف ان الله يسره مثل ما قال لقد يسرنا القرآن للذكر فلا تجد قرية من قرى - 00:29:45

الاسلام اللي اكثر من مليار نسمة الا وفي هذا المصحف الكريم وسنة النبي الحبيب صلوات الله وسلامه عليه. وانت في اي مكان من ميلاد المسلمين لا تحتبس حتى اذا رحت فيقول لقد نصركم الله لقد نصركم الله في - 00:30:05
في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتمكم كثرتكم. ولقد لقد نصركم الله في اعطنا كثيرة. انا عديتها ثمانية. وعددا الناس من قبلي طبعاً ما هو ناول الجبهة. ثمانية ثمان مواطن سبعة باسم المواطن سبعة عدد اصابع يد واحدة واصبعين من اليد الثانية - 00:30:25

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. المواطن يعني معارك متعددة. مواقع كثيرة. معارك كثيرة تلاقيتم يا اهل الايمان والتوحيد باهل الشرك والكفر والنفاق. تلاقيتم مع اعداء الله واعداء المرسلين النتيجة في هذه المواطن الكثيرة نصركم الله. ويومها وشتوا ما هناك شيء. يا ام بدر ثلاث مئة - 00:30:55

تلتاشر واربعتاشر ستاشر وسبعتاشر مع الف مقاتل. في هؤلاء خمسون فارسا وفي اصحاب النبي فارس واحد وهم جاؤوا بالعدد العديد من القوة والعتاد والسلاح جاينين للحرب. ما جاءوا علشان يتفرجوا. ولكن المسلمين ما راح طلوعوا من المدينة - 00:31:25
المسلمين طلوعوا ليتلقوا غير قريش القادم من الشام ليأخذوا غيرهم قبل الاموال التي سلبها المشركون من المؤمنين في مكة عندما اخرجوهم من دارهم واموالهم. فخرجوا للعيد للعيد. وكان احب اليه من يأخذ العيد. فجمع - 00:31:45
الله بينهم وبين اعدائهم على غير ميعاد. وكانت فيها ايات قد كانت لكم اية في فئتين التقتا هذا يوم بدء. اللي يقول وانا اعرج على كل واحدة من السبعة هدول. في مواطن كثيرة كان سبعة. يوم بدري هذا واحد - 00:32:05

ويوم الاحزاب هذي اثنين. وقبلها يوم النظير هذي ثلاثة. ويوم يوم الاحزاب هذي اربعة يوم بدري. ويوم الاحزان ويوم النضير ويوم قريظة. ويوم خير ويوم فتح مكة ويوم المريسيع في بني المصطلق. هدول كم سبعة؟ سبع معارك. سبع - 00:32:25
مواطن للحرب. التقت فيها اعداء الله باولياء الله. واولياء الله بالنسبة لاعداء الله كانوا قليل العدد والعدد واعداء الله كانوا كثير العدد كانوا كثير العدد والعدد. فينبغي كما تعرفون يقول قد كان لكم اية في فئتين التقت فئة - 00:32:55
تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم يعني بابصارهم مثليهم رأي العين. المسلمين يشوفون الكفار مرتين. والله ثلاث مرات. لان النبي لما سأل بعض العيون اللي اخذها المسلمون عند بدر. قال لهم عددهم؟ قالوا - 00:33:15

نعرف عددهم. قال النبي كم ينحرون؟ قالوا يوما تسع تسع ابل ويوم عشرة. فقال لهم النبي القوم ما بين التسعمائة والالف لان عادة العرب ان المياه تنجم. وقد يزيدون شوية وينقصن شوي. فلما سألهم النبي كان عددهم يقول - 00:33:35
للعين التي اخذت من المشركين. كم عدد عدد المشركين؟ قالوا ما ندري. هذا ابو جهل وجمان. قالوا كم ينحرون؟ النبي يسأل كم ينحرون؟ قال ينحرون يوما تسعا تسعة جزور ويوم عشرة. قال لاصحابه القوم ما بين تسعمائة والالف - 00:33:55
خمسون فارسا من الصحابة ما معهم الا فارس واحد المقتاد رضي الله عنه. وشوف كيف كان النصر. وبعدين صارت اية قبل ما قبل طالعين من المدينة في الطريق الله يري نبيه في المنام. في المنام تستجيبيون في - 00:34:15

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. وان فريقا من المؤمنين لكاره. يجادلونك بالحق بعد ما تريت. كانما يساقون الى الموت وهم واذ يعدكم الله في الطريق في الطريق في المنام في المنام يعدكم الله يبين للنبي في الرؤيا ورؤيا الانبياء وحي وحق ورؤيا الانبياء وحي - 00:34:35

يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم. يقول انتم يا اصحاب محمد لن ترجعوا من بدر او من المكان اللي تنزلوا فيه الا بالغير او بالنفير. بالغير يعني الجبال اللي انتم جاينين تاخذوها باموالها. ولا بالنفير تنتصرون على اعدائكم نصرا عزيزا - 00:34:55
فالنبي لما قال لما رأى الرؤيا بشر بها اصحابه في الطريق قبل ما يصلون بس ويجعدكم الله الى الطيفتين انها لكم وتودون ان غير

قلوبكم والذهب القروش والمال. لان المسلمين محتاجين في عامة الحاجة الى المال والطعام. لما كانوا رايعين كل اثنين وثلاثة

يركبون بعز واحد يعتقبوا له - [00:35:15](#)

كل واحد حتى النبي محمد معه رجلين يعتكفون بعيرا. يعتقبون بعيرا كل واحد اركب له شوية وينزل والثاني يركب شوية وينزل له الثالث يركب شوية وينزل. والطريق مئة وخمسين كيلو. مشينا على رجليهم بعضهم. فمحتاجين للمال عشان تأييدهم وتقويتهم.

يحتاجونه. لكن وتودون - [00:35:35](#)

ان غير ذات الشوكة تكون لكم. والله يريد ان يحق بحق الحق بكلمة ويقطع دابر الكافرين. ليحق الحق فنصرهم الله الله نصرنا عزيزا.

مع انه قال لما لما وصلوا عند المعركة الكفار بالعدوة القصوى - [00:35:55](#)

الي جهة جهة رابع الي جهة مكة. الرمل المرتفع والمسلمين عند العدو الدنيا. اقرب اقرب اقرب رمل مدينة من ابار بدر. اقرب رمل للمدينة من ابار بدر. المؤمنون بالعبادات الدنيا والكفار. الكفار لما بدأوا يبصرون المؤمنين يحسبونهم قد - [00:36:15](#)

مرتتين. الكفار المسلمين كانوا ثلاثية وتلتاشر الي سبعتاشر على خلاف. والكفار لما اكثر من الفين بعيونهم يشوفوهم يقولوا احسن

من اكثر من الفين. والمسلمين لما يشوفوا المؤمن الكفار يحسبوه قليلين - [00:36:35](#)

قدروهم مرتتين. يعني بدل ما هم على الف يصيروا الستمية. او ستمية وشوية. ويدركهم الله في منامك قليلا ولو اراكم كثيرا لفشلتهم

ولتنازعتهم في الامر ولكن الله سلم. وان يريكم ايات لبدر واذا يريكموهم - [00:36:55](#)

اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا يقلل المسلمين فعل الكفار الكفار عند عشان يهجمون

عليه. ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور. ايات لله - [00:37:15](#)

ما هي ومبادئ. هل بقواتكم انتصرتكم لانه قبل المعركة مع قتلهم بدأ يحدد النبي ليلة ليلة الجمعة. الحرب بدر كانت يوم سبعتاشر من

رمضان يوم جمعة. وليلة الجمعة مساء الخميس جه مطر قليل. ينزل على المسلمين ولا يصيب المشركين - [00:37:35](#)

ولا بنقطة واحدة. شربوا ورووا واغتسلوا ولبد لهم الرمل. لبد لهم الرمل اذا مشوا عليه. بعدين النبي جلس قدام عمر والصحابة يحدد

مصارع المشركين. يقول لهم هنا يصرع عدو الله او مصرع عدو الله ابداء. وهنا - [00:37:55](#)

مسرح الوليد ابن عتبة. وهذه مصرع هذا مصرع شيبه ابن ربيعة. وهذا مصرع من اللي قتله؟ قبل المعركة بيوم يقول عمر بن الخطاب

فوالذي نفسي بيده ما اخطأوا ما حدودهم الذي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما في واحد منهم - [00:38:15](#)

خرج صنفى عن المول حد الي حده النبي محمد لقتله. لقتله وهلاكه. هذه ايات في بدء هذه خلوها قدام طيب والثانية؟ الثانية

النظير. النظير بعد بدر النظير بستة شهور كان مشركو مكة من غيظهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل معركة بدر. وخوفهم

منه ومن المسلمين - [00:38:35](#)

يبحثون عن عيون تساعدكم في المدينة. طب ما في انجس من اليهود ولا من المنافقين. ولا من المشركين الوثنيين الذين عبد الله بن

ابي اللي صار بعدين لما اسلم صلاة المنافقين - [00:39:05](#)

عبد الله بن ابي. فبدأ المشركون في مكة يكتبونهم سرا. يكتبون لليهود انتم اهل السلاح واهل المال واهل الحلقة واهل كذا واهل كذا.

يجي عندكم محمد هذا تاخذونه وتاخذون اصحابه ويسلطوا يكتبون لي - [00:39:20](#)

امراء مع المشركين. محمد ثم يهدونه. اذا لم تقاوتوا محمد سنكون ضدكم تأخذ نساكم وابناءكم. يعني لن تسلموا منا ابداء. المشركين

يكتبون لي بين النظير وبني قينقاع وبني قريظة. كل قبائل اليهود اللي جات - [00:39:40](#)

مع انه ما اجوا المدينة عشان يتركوا البلاد بلاد الخمر والخمير مثل ما يقولون في الشام. وبلاد الروم. انما جاؤوا يلتمسون النبي

محمد. جاءوا من بلادهم لما في كتب الانبياء الاولين البشارة بالنبي محمد واوصافه وانه يهاجر الى ارض سابقة ذات نخيل بين

الابتين يأكل الهدية ويأكل الصدقة - [00:40:00](#)

في خاطره كفيه خاتم النزول خاتم النبوة الحجرة في امارات لا تخفى جاءوا عشان يلتمسون النبي يلتمسون بها الخاتم عليه

الصلاة والسلام فلما جو ما عرفوا كفروا به. فلما ماذا يكتبون لهم المشركون في مكة؟ لتحريشهم برسول الله صلى الله عليه وسلم -

فطلب النبي من اليهود المعاهدة. ان يتعاهد مع بني قريظة مع النضير وبني قنكع. عشان لا وضع الحرب بينا لا نحاربكم ولا تحاربونا
تخوف اليهود من المعاهدة في اول الامر. بعدين - [00:40:40](#)

لما انتصر النبي يوم بدر. وقع في قلب اليهود ان محمدا منصور لا محالة. فسارعوا بالمعاهدة مع النبي محمد. سارع بنو نضير ومعهم
قري وغيرها بالمعاهدة مع النبي محمد. قال لا لا يكون بيننا - [00:41:02](#)

كحرب اقبل سلم بينا وبينك. لا يجيك منا ضرر ولا اذى. بيوم شافه انتصر المؤمنون يوم بدر. بعد ستة شهور بدأ في وقتها بعد الحرب
مباشرة بدأوا اهل مكة يكتبون لبني النضير وغيرهم. يهددونهم لاني بنضير قال لي ما هم كثيرين بالحيل. ومكة امة من - [00:41:22](#)
مع احاديثهم وجماعتهم واتباعهم. بني كنانة وغيرهم. قالوا لهم اذا لم اذا لم تحاربوا محمدا وتنقضوا العهد الذي بينك وبينه
قاتلناكم قتل عاد واراد. فخاف صاروا مثل النعجة العاترة بين بين غنمي - [00:41:42](#)

صار اليهود بني وخصوصا بني النضير. صاروا بين نضير متحيرين. نبي نرضي اهل مكة المشركين ولا نرضي محمد ولا المؤمنين اخر
استغواهم الشيطان فاصروا على ان ينقضوا عهد النبي محمد - [00:42:02](#)

وطلبوا من النبي محمد قالوا يا محمد احنا ودينا نناظرك يعني ما فكروا الخديعة اللي بيقطعون بها النبي عشان يقتلوه يريدون يغتابه
الرسول صلى الله عليه وسلم فطلبوا منه ان يناظرهم. يرسل لهم عدد من يأتيهم محمد ويرسلونه عددا من الاحبار - [00:42:22](#)
عددا من احبابهم يناظرون النبي وكم ما قصدوهم ما كان قصدهم المناظرة وانما قصدهم يتمكنون من رمي حجر على رأسه وقتله
صلوات الله وسلامه عليه. يغتابونه. فاوحى الله نادية بامرهم. فحاصرهم رسول الله - [00:42:42](#)

وفي وسرعان ما وقعوا في قبضة رسول الله فاجلاهم عن مدينة النبي محمد. باسهل من السهول. مع انهم كانوا يعتقدون واللاوس
والخوف في المدينة يعتقدون وحتى المسلمين اللي في المدينة يعتقدون. المسلمون اللي في المدينة خصوصا اللي يعني اللي -

00:43:02

ما تمكن الاسلام منهم في الحلف الحي اللي توهم حديث عهد باسلام والمشركين اللي في المدينة واليهود يعتقدون انهم لا يستطيع
احد ان يزلزلهم من حصونهم. بني النضير بل النضير الان اذا طلعت من شارع قربان - [00:43:32](#)

عند اخر الشارع قبل السد بقليل في اعلى العوالي هذه ديارهم. هذه ديارهم اذا طلعت من شارع قربان الشارع الامير الله يغفر له الى
نهايته على يمينك هذه اراضيهم وحصون حسن حقهم ما اخذ الا من سنوات يعني ادركنا منه اجزاء - [00:43:52](#)

كبيرة لكن بعض الناس يروح ياخذ الحجارة حخته وضيعوا اثره لا برفيسة. يقول ربنا تبارك وتعالى في سورة في سورة في سورة
الحشر سبحانه لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. اسمع هو الذي - [00:44:12](#)

هو هو يعني لا غير هذه يعني لتأكيد انه لم يشترك مع الله في اخراجهم هو الذي اخرج كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر.
اول جلاء طبعاً. هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:44:32](#)

من اول الحشر اسمع ربنا ايش يقول ما ظننتم ان يخرجوا؟ لقوتهم واموالهم وسلاحهم وما معه من العدة والعدد. ما ظننتم ان
يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله يعني هم في قلوبهم انه ما يمكن يطلعهم احد ولا يطلع لهم. فأتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا. وقذف في - [00:44:52](#)

في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار. صار الواحد منهم يعمد لما اذن له والنبي انهم
يخرجون باللي يقدروا يشيلونه من المتاع. يجي الواحد على باب بيته ان كان يقدر يشيله على جبل ويقلعه ويشيله. عشان يروح به
لخبير. والواحد يجي - [00:45:22](#)

ولا الشباك حقه ويقلعه ويشيله. اي شيء عندهم يقدروا يشيلونه يشيلونه يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين الى فاعتبروا يا
اولي الابصار. ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار - [00:45:42](#)
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. ثم يرسم لك صورة لما الت اليه ديارهم فيقول ما قطعتم من

لينة يعني نخلة لان كلمة اللينة بعض الناس يقول هي كل انواع - 00:46:02

الا العجوة. كثير من علماء التفسير والتأويل وينسبون ذلك الى الصحابة ان كل انواع النخيل تسمى لينة الا اجواء اعلى من اللينة.

وبعض اهل المدينة الان يسمون النخل غير الاصيل لونه. اذا كانت النخلة اصيلة يقولوا مثلاً - 00:46:22

او برحي او سكري او مثلاً ربيعة او كذا او كذا اللي لها بعض الاصل. واللي ما هو بالشكل ده يقولوا لوني يعني مجهولة يسمونها لون

اهل المدينة الان يسمونها لونه. وكانوا فداء عهد الرسول يسمون كل النخل لينة الا العجوة - 00:46:42

الا العجوة. وجماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل يقولوا اسم اللينة قال لنا اسم لجميع انواع النخل. جيده وردينه. كل النخل تسمى

لينا سواء كانت جيدة او رديئة اصيلة او غير اصيلة. سواء كانت نبتة من من فضل من نواة او من غيرها - 00:47:02

هذه ايات لله. وجعلها الله في لمحمد حبيب الله ورسوله. ما افاء الله عبدي من اهل القرى فله وللرسول نبي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل. آآ لكي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. وبعدين قال للفقراء المهاجرين - 00:47:22

الذي اعطى اثنين فقط من المهاجرين. اعطاه لا استغفر الله. اعطى كل هذا اكثره بعض المساكين اللي ذكرهم الله. الانواع اللي مع لله

وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل هادو الحج. مع حق النبي محمد الخمس - 00:47:42

والباقي الباقي وزعه على من عنده ومن عنده ما له هو ما هو مال غانمين لانه ما يقول ربنا ما اوجبتم عليه من خير لا قاتلتم

عليه ولا تعارضنا لهم سلموا من تلقاء انفسهم. من تلقاء انفسهم. ولذلك جعل - 00:48:00

المهاجرين لان المهاجرين لا مال ولا دار. المهاجرين لما جاؤوا تاركين ديارهم واموالهم في مكة ما عندهم لا دار ولا مال. فاعطى وزعه

لاغلاء المهاجرين واعطى بيتي رجلين فقط من الانصار. اعطى رجلين فقط من الانصار. انصار اهل المال. اهل - 00:48:20

والواحد منهم يتمنى ان المسلم يبجي ياخذ باله. جبت لك انه وصل بحالة سعد ابن الربيع لما جا له عبدالرحمن بن عوف وصار معه

اخ له ومعه في كما ذكرت ذلك في اخر سورة الانفال يقول له يا عبدالرحمن وجه مهاجر ما عنده شيء يا عبد الرحمن انظر الزوجة ما

كانت تتغطى الحرمة ما كانت - 00:48:40

نساء يتغطون قبل نزول سورة الاحزاب. قبل سورة الاحزاب ما كان نسوان يتغطون. ما كان نسوان يتغطون. وقبل سورة النور كذلك.

فلما فكانت المرة تكشف وجهها رجل اجنبي فلما جاء عبدالرحمن ابن عوف نزل على سعد ابن ربيع قال يا عبدالرحمن انظر اي زوجتي

هاتين احب اليك لو طلقتي - 00:49:00

لا اطلقها لك. اختر احسن الزوجة من زوجتي اطلقها لتكون لك. تتزوجها بعد ما اطلق. يقول له بارك الله لك في زوجك قال طيب يا

عبد الرحمن هذا مالي اقسمه نصفين واقتרכת يقول بارك الله لك في مالك. دلني على سوق قينقاع. وبعدين يدل على سكان عند

بلدية المدينة - 00:49:20

لوزيرة التوسعة الانصار يبيع في يعني اللبن المجفف اللبن اللي يبيع ويشترى فيه وما ما عليه مدة قليلة الا وجاء وعليه اثر الطيب

والسفرة من العطر نوع من العطر عليه يصفر لونه اصفر - 00:49:40

قال له النبي ما؟ قال تزوجت. قال كم اصدقت لها؟ قال وزن نواة. الواد ذهب قال اولب ولو بشاه يقول له النبي عليه الصلاة والسلام

او كما قال. ما مضى عليه مدة الا صار من اغنى اغنياء الدنيا - 00:50:00

والزبير بن عوامة اللي جاي ما عنده شاي يوم يموت يوم وهو جاي يحضر حال يعمل جمل ولما ذكر له علي بعض حديث فتركه خرج

وقال لولده وهو يدعوه عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وعن ابيه واهله لما اودعه قال يا بني اني اظن اني مقتول - 00:50:20

هذا اليوم يقول لك انا انا ظني اني يموت هاليوم. ولكن يا ولدي اشغل ما يشغلني الدين اللي علي. وكان دي من الناس كده تلقائيا انما

كان ناس يأمنونه على ودائعه. اللي يبي يسافر يقول له خد المال هذا وديعة عندك. يقول له لا خليه سلف - 00:50:40

يقول له خليه سلف ليش؟ لانه اذا كان سلف يصير ضامنه. اما اذا كان وديعة لو تلف ما عليه المودع شيء. يعني لو حطيت مال عندي

شخص امانة وجهة نظر اكلته او ما عليك. طبعاً اذا كنت ما قصرت. لكن لو كان سلف في ذمتك لابد تأديه - 00:51:00

الزبير ما يرضى بالامام بانه يقودك امانة وانما ياخذها كسلف ليضمونها في ضمانه. فاشترى بيوت في المدينة عدد بيوت يمكن على

وفي بصرة وفي وفي الشام وفي مصر والغابة هذي الغابة اللي ورا جبل احد - 00:51:20

فيقول يا ولدي انا علي دين وانا شاغلني الدين اللي علي. وانا يا ولدي اهم هذا لكن يا ابني اذا انا مت فهذه اللي لي فيه كذا وكذا وكذا ويا ولي بيع كل الحلال اللي لي. البيوت اللي لي بيعها وسدد عني الدين. وان يا ولدي الدين المال ما قصر ان - 00:51:40

المال اللي عندي ما كفى استعن بمولاي. يقول ويكررها الزبير لولده قبل ما يقتل بها الحضر. لان عبد الله رجع عند عائشة ويا غيرها رجع عبد الله ولده. فنزل آآ الزبير في وادي السباع قريب من البصرة. يصب على البصرة. قريب من البصرة - 00:52:00

قدر به عمرو ابن جرموز المجاشي لعنه الله وقتله. حتى تقول اسماء غدر بن جرموز بفارس بهمة يوم الهياج. وكان غير معرض يا عمرو لو نبه لوجدته ثبت الجنان في ابيات لها رأس الجنان ولا اليد ثكلتك امك ان قتلت لمسلما - 00:52:20

حلت عليك عقوبة المتعمد. تقول له كده. فيقول يقول انا سألته قبل وهو يقول لي استعن بمولاي يقول ما ما عرفت مين مولاه اللي يقول يروح له. انا يقول عبدالله بن الزبير ابويا ما يقول لي استعن بمولاي. ما ادري مين مولاه اللي بيقول لي استعن به. يعني حبيبه

الي هاروح له واقول له ساعد ابويا في قضاء - 00:52:40

قلت من مولاك يا ابي؟ قال الله؟ عندي ما مات وجا المدينة جه عبدالله بن جعفر رضي الله جعفر ابن عبد ابن ابي طالب. وكان من صغار الصحابة واكابرها مقاما ومنزلة رضي الله عنه ومن اكرم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:00

جاء عبدالله بن جعفر اليه وقال يا ابن اخي يقول لعبدالله بن الزبير يا ابن اخي اكبر منه انا عارف ان المال اللي عندك وما هو بسدد دينكم ولكن يا ابن اخي - 00:53:20

اذا احتجت لشيء تعال لي. قلت له يكون خير. ويعرضوا ارض الغابة. وقال له طبعا عين الزبير اللي هنا في مدخل مدخل قالت لهم فيقوم يبيع الارض بس الحلة دي يقطعها اجزاء ويبيعها وش يصير يصير لها منها - 00:53:30

خمسة وخمسين مليون. من الدراهم اللي كانت موجودة في ذاك الوقت. يعني ما يخطر على بال احد ان يكون في كنوز الدنيا يومها خمسة خمسين مليون وارض الغابة باعها بهذا. خمسة وخمسين باع بها ارض ارض الغرب. وبقي لهم فضل وبقي لهم خير. وبقي -

00:53:50

خير بعدها. لهذا. فالصحابه يومها لما لما وزع النبي محمد عليه السلام ثمراته ونخبه شيل اللي باقي اللي ما قطع. اللي ما قطع من نخيل بني نظير. وزعها على المهاجرين. واعطى اثنين من الانصار فقط - 00:54:10

وهم يرضون بالله ورسوله. يقول كان بين وبين معاونة اهل مكة لمن النظير اللي يقول لهم احنا معكم قتلتم محمد اغدروا به وانقضوا العهد واحنا معكم نجيككم جيش مكة كلها معكم. يقول حسان - 00:54:30

يقول حسان حسان يثبتني وهان على سراة بني لؤي على قروش مكة اهل مكة قريش بني لؤي يقول وهان يعني سادت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويضة مستطيل اسمها البويرة ارضهم - 00:54:50

الي عندي جمل اللي قلت لك عليها دي. ثم البويرة قد سما البويرة يقول وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة ما قدروا يقدموا لهم ولا ذرة من المعاونة ولا المساعدة واخرجوا من دارهم حقراء اذلاء واعز الله النبي وحده - 00:55:10

يعني هذي بث وهذا بني النظير. بعدها بستة شهور المريسية. بعد آآ السنة الرابعة في السنة الرابعة بعد احد. بعد احد بست شهور ما هو بعد بعد احد شهور جاءت غزوة المريسيع. المريسيع من خزاعة يعني - 00:55:30

كل حر رابق تقريبا هذه ديارهم. خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم غارون. وهم غارون فسبوا نساءهم وزراريهم واستاقوا اموالهم. ولكنه صار من حظهم السعيد من حظهم السعيد - 00:55:50

وقعت صفية بنت حبي بن اخطب سيده ما هو صفية ان وقعت جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بنت جويرية بنت الحارث ابن ابي ملكهم. ملك بني المصطلق. ملك بني المصطلق. الحارث بن ابي ضرار. وقع - 00:56:10

جويرية بنت في اسرهم في سبيلهم. وصارت ثم اخذها النبي عليه الصلاة والسلام. او جاءت تظمن الكتابة. فقال لها النبي يعني انا اعتقك اتركك واتزوجك. يعني اجعل عبدك عتقك المهر حقك. ففرحت برسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما - 00:56:30

وجه النبي اطلق كل من بيده سبي اسير او رجل او امرأة الاصهار النبي محمد فاسلموا جميعا اسلم اهل المريسيه جميعا بعدها ورد النبي عليهم سبيهم لم لانهم كانوا كيف ناخذ - [00:56:54](#)

نأسر او نسبي اصهار النبي محمد. لانه تزوج جوهريه بنت الحارث ابن مالكهم وصارت تحتة رضي الله عنها. واسعدھا في اخرتها. هذه هذه بني النظير اية من آيات الله في نصر الله لرسوله. عديت انا بدر هذه موقعة من - [00:57:14](#)

السابعة بدر النظير المريسيه وبعد المريسيه جاءت الاحزاب قريش بقبضها وقضيضها واحابيشها وكل من اعانها من تهامة وجاؤوا بغطفان بقبضها وقضيضتها من الشرق. جاء الكفار اهل مكة وقضيضهم من الجنوب للمدينة وجاءت قطفان قطفان من الشرق ونزلوا بذنب نقمة بذنب نجمة - [00:57:34](#)

اللي بعد المطار بشوي نزلوا اللي هم الغطفان ثم اتصلت جيوش المشركين المدينة في مجمع الاسيال من روما. وصار المسلمين بين فكين. المشركون من الغرب المشركون من من الشمال الشرقي من الشمال الشرقي للمدينة والمشركون اهل مكة بقبضهم وقضيضهم ومن معهم من تهامة في مجمع - [00:58:14](#)

يحمل رفاق اتيال من روما في مجمع الاسيال من روما. واجتمعوا. وشار سلمان الفارسي وش يبي يسوون فدوة؟ ما لهم حيلة معهم امة ما لها عدد. وجيش ما له عدد. وجيش معه كامل العدة جاي للقتال والنبي ما عندهم شيء. السنة الرابعة - [00:58:44](#)

فخرج رسول الله الى الى جبل سلح. وخلي المسلمين يعسكرون وظهرهم الى جبل سلح. من الناحية الشمالية الغربي. يصير قدامهم من غرب الجبل ده اظن يسمونه جبل فته او كذا اللي على الطريق. بعد بعد - [00:59:04](#)

بعد اه الطريق اللي يسمونه اللي عليه المساجد يسمونها المساجد السبعة. الجبل اللي يليق مباشرة وانت متجه الى سلطان. اليسار.

النبي جاء النبي ظهره اصحابه الى الى سلا الى سلا. وهذول فامر قال سلمان للنبي محمد كنا اذا حصرنا نخندق - [00:59:24](#)

اعمل خندق. فقاموا حفروا خندق من الحرس الغربية الى الجبل. من الحرة الغربية الى الجبل. مسافة ما هي بطويلة ثم حفروا من

ابني الجبل من الناحية الشمالية من الجبل مع ميل الى الشرق حتى تلاقي الخندق بالحرة الشمالية الشرقية - [00:59:44](#)

الحرة الشمالية الشرقية وصار الخندق والكفار واهل مكة واهل الحجاز ما يعرفون العملية دي. ما عمرهم سمعوا بالخندق. فلما خندق الرسول بعد شوي بدأ يمشون الكفار من ورا الخندق عشان يشوفون محل يمكن يجمزون منه او ينظرهم بخيلهم. فجاء عمرو ابن واد

احد فرسان - [01:00:04](#)

الجاهلية احد الفرسان المشاهير. معه جماعة من الخيل وعند الجبل. بين جبل هذا اللي ا قوله وبين الحرة. لقوا اللي ما هو بذاك

الشديد بالحيل اللي يمكن الخيل ينط عليه. يطلع منه. يجمد عليه. فلما - [01:00:24](#)

الى ذا ترصد لهم علي ابن ابي طالب مع رجال قليلين ما هم كثيرين. علي شاب ما هو بذاك الكبير في يومها يوم النبي جه كان سنه

تمان سنين. والمعركة هذي بعد بعد اربع سنوات من الهجرة اربعة وعشرة اربع عشر سنة. اربعة او - [01:00:44](#)

سبعطاش سنة مع ثمانية اربعة وعشرين سنة يعني اربعة وعشرين سنة وهذا الفارس العجيب الكبير ده عند العرب سمعتنا لا نظير لها.

فيتلقاه علي ويقسمه قصمة اول ما نزل من على الفرس يقسمه قصمة خلقه. راح في خبر كان. وبدا اللي وراه - [01:01:04](#)

يفرون يرجعون ونصر الله اجالسهم. وحصل فيها حوادث انا ذكرتكم بها في وقت قريب ما لا احب اعاتها. ونصر الله نبيه يوم

الاحزاب ويذكر في ذلك يا ايها الذين امنوا. في القرآن يتلى الى يوم القيامة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم

جنود - [01:01:24](#)

فارسلنا عليهم ريحا ريح هذا الريح. ريح اهو جند من جنود الله. اهلك به عادا الاولى ودمر به خلاهم في خبر كان واحد تنزع

الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر. والجماعة دول قلعت قيامهم وسلط عليهم البرد - [01:01:44](#)

بالذي لا نظير له. ولما جات الريح بس الواحد منهم يا بيفر ما يدري عن اهله واللي معه من اصحابه. على بعيره او يخليه ويهيج الله

النبي محمدا وصحبه. اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تره وكان الله بما تعملون بصيرا -

[01:02:04](#)

ان جاءوكم من فوقكم اللي هم من فوقكم اللي هم جماعة قريش. ومن اسفل منكم اللي هم جايين من وكذلك بني قريظة استطاع
استطاع بعض الملايين من ان يغروه قريظة بنجد العهد. فنجدوا العهد وصارت البلوى من كل - [01:02:24](#)
تحيا على المسلمين. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. واذ زاعت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنون. هنا
ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طيب -
[01:02:44](#)

منهم يا اهل من المنافقين يا اهل ياثيب. لا مقام لكم فارجعوا. ما تعرفون تعرفون قطفان ولا تحاربون قريش ولا تحاربون من ولا
مين؟ ولا ولا اليهود لا وارجع ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة لان من بني سلمة. ان تقولوا لان بيوتنا عورة وما هي
بعورة. ان - [01:03:04](#)

الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها. وما تلبثوا به الى ان يقول من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر يوم احد. وما بدلوا تبديلا الى ان يقول وانزل الذين ظاهروا هذه قريظة - [01:03:24](#)
هذه الاحزاب وقريضة مع بعض وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتاب من صياعصهم من حصونهم وقذف في قلوبهم الرعب
استسلموا لله ولرسوله واثار عليهم بعض اصقائهم ان يحكموا سعد بن سعد بن معاذ رضي الله عنه وكان جريحا - [01:03:44](#)
اصابه جرح شديد اجلسه النبي في المسجد النبوي ليعالجه من قرب وكان من اعظم اصحاب محمد ومن اعلاهم درجة رضي الله عنه
سعد ابن معاذ وكان اهل بني قريظة يثقون انه حبيب لهم انه يعني ما يمكن يسلمهم وانه يساعدهم - [01:04:09](#)
فقال من تختارون؟ قالوا نختار سعد ابن عباد النبي نرضى بحكم سعد بن معاذ فحملوه وكان سعدي يدعو ربيارا. يا رب كم باقي لي
من عمر؟ ان كان باقي ناس نبيك يا اخي اني حتى اتشفى من قعر - [01:04:32](#)

لما علموا انهم نقضوا العهد لا تعجل بموت يقول لا تعجل بموتي. حتى ارى حتى اشتفي من قريظة. هم اللي طلبوا اني كنت سعد ابن
معاذ اللي حكم بينهم ايه اللي يحكم لهم؟ - [01:04:51](#)

جابه على حمار وبلا خالص الى قريظة مجمعينهم رضي الله عنه. ولما قرب قرب وهو راكب الحمار للنبي يقول للانصار قوموا الى
سيدكم سعد ابن معاذ رضي الله عنه. فقاموا يتلقونه ويسندونه ويرقدونه - [01:05:05](#)

فلما جا قال اقضي بينهم يا نبي الله بان تسبي زرايهم يعني ونساءهم وان تقتل مقاتلتهم اللي اللي بلغ الحلم اقتله اللي فيه يحل
لقتال اقتله واللي ما بلغ خليه سيد سبي المسلمين ومال المسلمين. يصير عبيد واموال المسلمين يأخذونهم عبيد واسرار سبعين -
[01:05:24](#)

فاخبر رسول الله انه قضى فيهم بحكم الملك بحكم رب السماوات والارض بمجرد ما رجع سعد الى المسجد بالليل ما واحد من في
المسجد في خيمة قريبة من لقت الدم لقت الدم يجري - [01:05:53](#)

نادت يا اهل الخيمة انظروا الى الذنب الذي يتعب من عندكم فاذا سعد ابن عباد ابن معاذ رضي الله عنه انفض عليه جرحه انقض
عليه جرحه ومات شهيدا رضي الله عنه - [01:06:11](#)

ويقول النبي ما اهتز اهتز عرش الله لموت سعد بن ما لك يقول الشاعر وما سمعنا لهال كذا الا لسعد ابن مالك او غيره من الشعراء هذه
هذه اللي ذكرت لكم بدر - [01:06:24](#)

والاحزاب وقريضة والنظير والمرشح خبير انا ذكرتها في وقت قريب وكذلك فتح مكة وفتح مكة احنا عند هذه السبع معارك اللي ربنا
يقول فيها لقد نصركم الله في مواطن كثيرة - [01:06:43](#)

خطوها قدام عيونكم. واعتمدوا على الله وحده في انه هو وحده الذي ينصركم على اعدائكم. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاك جزى الله السائل خيرا الواقع انه انا اه ينصحنى ونصيحته انا اهل لها - [01:07:03](#)

لان انا اعرف اللي هو ينصحنى به ده انا اعرف انه فيه يعني انا من عيوبي هذا اللي هو نصحنى فيها هذا من عيوبي لا شك ولا رأي
واتمنى الله يعينى يعيننا عليه ان شاء الله. هو يقول اسمح لي بهذا التعقيد وانني اعلم ان قلوب العلماء فسيحة لتقبل ما فيه نصح.

وهذا من باب وهو صحيح صادق - 01:07:21

مرآة اخي وبعد فهو انك جزاك الله خيرا تأتي احيانا بالمعلومة بكلام سريع لا يكاد ان يستطيع ان يدركه هل صدقت وانا والله هذا عيب فيه واحاول جهدي ان ان اقضي عليه لكن الطبع يغلب التطبع عسى الله يعين ان شاء الله - 01:07:38

انا بحاول جهدي ان شاء الله هذا سؤال ماني مجاوب عنه صاحبه يبني يعرف عنه من بلادنا يكون الدعاء في الوتر في النصف الثاني من شهر رمضان وفي هذا الحرم المكي الدعاء في الوتر من اول الشهر الى اخره - 01:07:54

الدعاء عن القنوت. السائل يسأل عن القنوت انه في النصف الاخير من رمضان يقول ان بلادنا السائل لا غالبا غالبا انه يماني يعني عندي ان تسعين او خمسة وتسعين في المئة انه يماني - 01:08:13

ايه انا هذا الشافعي كلهم النصف الاخير فقط هم الودء الحقيقة القنوت اجمع المسلمون اه خذوها مني هذي اجمع المسلمون على على المشروعية القنوت في النصف الاخير من رمضان. اجمع المسلمون - 01:08:27

على مشروعية القنوت في النصف الاخير من رمضان. وعامة اهل العلم على مشروعية القنوت في كل وتر من رمضان وغير رمضان. في كل وتر من رمضان وغير رمضان. مع مشروعية الويل في كل صلاة - 01:08:52

سواء كانت فجر او ظهر او عصر او مغرب او عشاء اذا نزلت بالمسلمين نكبة اذا نزلت بالمسلمين نكبة نزلت بهم نازلة كان يحتل عدو ارضهم او ديارهم او او حصونهم. عند ذلك - 01:09:10

يأمر امير المؤمنين او امير المسلمين الخطى الناس بالقنوت بالقنوت والدعاء ليه؟ بان الله ينصر المؤمنين بعض الناس يجعل القنوت في في فجر طول السنة الشافعية طبعاً. يرون القنوت في فجر طول السنة. والمالكية ايضا والمالكية ايضا. المالكية والشافعي - 01:09:27

على ان القنوت في الوجه. الصحيح الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح الثابت ان قنت في الفجر شهرا يدعو على رعب وذكوان وعصية وكذا من القبائل التي اذت الله ورسوله اذ في المسلمين - 01:09:55

عصي عصا فكان يدعو على ناس باسمائهم اللهم عليك بفلان. اللهم في الفجر وفي الأوقات يدعو يقنط بالدعاء على قوم اذوا اصحاب النبي كان الذين قتلوا في بئر معونة. في بئر معونة لما قتلوا القراء السبعين. النبي - 01:10:12

يدعو عليه لمدة شهر ثم ترك القنوت والعلم يقولوا نزل فيه وانا ما صحيح ده ولا مهو بصحيح ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. لاني اعتقد ان الاية هذه مكية في سورة النحل ومكية. والحديث هذا في المدينة - 01:10:37

فالاية المدنية ما هي ما هي فيها لكن يقولون ان ان نزل فيها الاية والعلم عند الله. وما اظنه يصح. انما المهم ان ان كون بقناة في الفجر هذا شهر واحد. ثم تركه وصار يقنط عند النوازل وهذا الثابت عند عامة اهل العلم ولا اري شيئا يصح - 01:10:54

اصح مما ذكرت والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:11:14